

سَيِّدِي يَا ابْنَ الْكَرَامِ  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

صَحْنِ رَبَّاتِ الْخِيَامِ  
وَا حُسَيْنَاً وَاحُسَيْنِ

(1)

لِمَ هَذَا الْخَيْلُ جَاءَتْ لِلْحُسَيْنِ  
أَوَّلَسْنَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؟  
طَوَّقَتْهُ حَوْلَنَا كَفُّ اللَّعِينِ؟  
أَمِنْ اللَّيْلِ رَأَوْا ذَاكَ الْجَبِينِ؟

صَوْتُ طِفْلِ عَمَّتِي يَا زَيْنَبُ  
وَلِمَاذَا مَنَعُوا مَاءَ الْفُرَاتِ  
وَلِمَاذَا أَفْرَدُوا رُمَحاً طَوِيلَ  
وَلِمَاذَا جَمَعُوا أَحْجَارَهُم

قَدْ حَاصَرُوا الْخِيَامَا وَحَارَبُوا الْإِمَامَا حِقْدًا عَلَى الشَّرْعَةِ  
حَرْبًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَحِيدٍ الْمُؤِيدِ حَرْبًا عَلَى الْبِضْعَةِ

أَمْطَرُونَا بِالسِّهَامِ  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

حَاصَرُونَا بِأَنْتِقَامِ  
وَا حُسَيْنَاً وَاحُسَيْنِ

سَيِّدِي يَا ابْنَ الْكَرَامِ  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

صَحْنِ رَبَّاتِ الْخِيَامِ  
وَ حُسَيْنَاً وَ حُسَيْنَ

(2)

وحسين مفرد وسط الخيام  
سلم الأخت الوصايا يا إمام  
أن خيلاً تسحق اليوم العظام  
قبل أن يُذبح من حد الحسام

هاهو الذابح في مذبحة  
وأنت زينب حيرى بالجواد  
فاطم الزهراء أمي أخبرت  
قبّلت نحرًا وشمّت صدره

وجاءت الصغيرة في ساعة الظهيرة بدمعة الأرزاء  
خُذني أبا الكرام عن دينكم أحامي وأرتمي أشلاء

طاوي الأحشاء ظام  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

قَتَلُوا خَيْرَ الْأَنَامِ  
وَ حُسَيْنَاً وَ حُسَيْنَ

سَيِّدِي يَا ابْنَ الْكَرَامِ  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

صَحْنِ رَبَّاتِ الْخِيَامِ  
وَا حُسَيْنًا وَاحُسَيْنٍ

(3)

وسلامٌ لك من قلبٍ طعين  
هذه الأرضِ ومحزورِ الوتين  
ضَمَّهَا يوماً أميرُ المؤمنين  
يا غريباً يا شهيداً يا حُسين

سيدي صَحْنَا ودَاعَا سيدي  
وسلامٌ لك مقلوباً على  
وسلامٌ لِضُلُوعِ في الثرى  
وسلامٌ لفؤادٍ عافرٍ

من سِرْجِكَ المُهَابِ    تهوي على الترابِ    تبكي لك الزهراء  
وما انجلى الغبارُ    إلّا دمٌّ ونـَـارُ    في خيمةِ الحوراء

يومَ أَنْ غابَ الْمُحَامِي  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

أشْعَاوَا خِذَرَ الْإِمَامِ  
وَا حُسَيْنًا وَاحُسَيْنٍ

سَيِّدِي يَا ابْنَ الْكَرَامِ  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

صَحْنِ رَبَّاتِ الْخِيَامِ  
وَ حُسَيْنًا وَ حُسَيْنَ

(4)

ضَلَعَهَا يَوْمَ هَجُومِ الْمُعْتَدِي  
قَدْ وَضَعْتُ الْكَفَّ تَحْتَ الْجَسَدِ  
أَضْلَعُ الصَّدْرَ فَأَرْخِيْتُ يَدِي  
ذَبْحَةً أَوْ طَعْنَةً يَا وَلَدِي  
كَيْفَ دَاسُوا فَلَذَةً مِنْ كَبْدِي

إِنِّي الْأُمُّ الَّتِي قَدْ كَسَّرُوا  
أَيْهَا الْمَحْزُورُ رَأْسًا مِنْ قَفَاهُ  
وَرَفَعْتُ الْجِسْمَ لَكِنْ قَدْ هَوَتْ  
لَمْ أَجِدْ مَوْضِعَ إِلَّا وَبِهِ  
فَرَفَعْتُ الرَّأْسَ أَشْكِي لِلْسَمَا

بِالْجَثَّةِ التَّرِيْبَةِ وَالشَّيْبَةِ الْخَضِيْبَةِ تُرْمَى عَلَى الْغُبْرَاءِ  
وَالرَّأْسُ فِي الرِّمَاحِ يَرْفُ بِالْجِرَاحِ وَيُفْجِعُ الزَّهْرَاءِ

كَسَّرُوا كُلَّ الْعِظَامِ  
لَكَ تَبْكِي كُلُّ عَيْنٍ

جِسْمُهُ بِالتُّرْبِ دَامَ  
وَ حُسَيْنًا وَ حُسَيْنَ